منصة أفدني التعليمية Afidni.com

معلقة طرفة بن العبد

الأبيات من١١ إلى ٢٠

تابع معلقة طرفة

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

النصوص

• النصوص الأدبية

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

- فإن تبغني ، في حلقة القـــــوم ، تلقني و إن تقتنصني في الحوانيت تصطد

- و مازال تشرابي الخــمور ولذتي ، و بيـــعي و إنفاقي طريفي و مُلتدى

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

نبذة عن الشاعر:

طرفة بن العبد شاعر جاهلي بحراني من شعراء المعلقات. وقيل اسمه طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد أبو عمرو لُقّب بطَرَفَة، وهو من بني قيس بن ثعلبة من بني بكر بن وائل، ولد حوالي سنة ٥٤٣ من أبوين شريفين وكان له من نسبه العالي ما يحقق له هذه الشاعرية فجده وأبوه وعماه المرقشان وخاله المتلمس كلهم شعراء مات أبوه وهو بعد حدث فكفله أعمامه إلا أنهم أساؤوا تربيته وضيقوا عليه فهضموا حقوق أمه وما كاد طرفة يفتح عينيه على الحياة حتى قذف بذاته في أحضانها يستمتع بملذاتها فلها وسكر ولعب وبذر وأسرف فعاش طفولة مهملة لاهية طريدة راح يضرب في البلاد حتى بلغ أطراف جزيرة العرب ثم عاد إلى قومه يرعى إبل معبد أخيه ثم عاد إلى حياة اللهو بلغ في تجواله بلاط الحيرة فقربه عمرو بن هند فهجا الملك فأوقع الملك به مات مقتولاً وهو دون الثلاثين من عمره سنة ٥٦٩.

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

- إلى أن تحـــــامتني العشيرة كُلهـــا ، وأفردت إفراد البعيـــر المعـــبد

- ألا أيّهذا اللائمي أحضـــر الوغى ، و أن أشهد اللذات ، هل أنت مخلـــدي؟

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

معلّقة طرفة بن العبد

المنطلق: الفرد لا قيمة له خارج قبيلته، فلا بدّ من رابطة دمويّة ينتسب بها إلى مجموعة يستمدّ منها خويّته كما لا مناص له من تحمّل تبعات هذه الرابطة " ذود عن حياضها – أخذ بثاراتها – تخلّق بأخلاقها – بلاء في أيّامها ".

الفكرة العامّة: يُصوِّر الشاعر جحود قومه لقيمته رغم ما له عليهم من وافر الفضل.

بنية المعلّقة داخليّا وخارجيّا (القصيدة الجاهليّة عامّة).

لماذا تُعتبر القصيدة الجاهليّة مفكّكة؟

ج:لأنّها: ١- تعتمد على وحدة البيت.

٢- تتعدّد فيها الأغراض.

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

- فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي ، فدعني أبادرها بما ملكت يدي

- أرى العيش كنزا ناقصا ، كُل ليلةٍ ، و ما تنقص الايام و الدهر ينفد

Afidni.com منصة أفدني التعليمية

البنية المقطعيّة:

- الأولـــى (الأبيـــات ١-٤): افتخار الشاعر بفضله على قومه " توهّج الذات (الأنا) ".

- الثانيـــة (الأبيات ٥- ١٠): الشكوى والعتاب. " انحدار اللهجة لبيان توجّع الذات في غير جريرة ".

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

مطلع معلقته :

لخولة أطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

يبين لنا نظام القصيدة الجاهلية الذي يتمثل في :

١- البدء بوصف الأطلال .

٢- وصف الرحلة والراحلة .

٣- تعدد الأغراض لتعدد الموضوعات .

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

• لعمرُك إنا الموت ما أخطأ الفتى ، لكالطول المرخى و ثنياه باليد

. ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً و يأتيك بالأخبار من لم تزود

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

الأبيات

١) لخولة أطلال ببرقة ثمهد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

٢) وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون : لا تهلك أسى و تجلد

٣) وفي الحي أحوى ينفض المرد،شادن مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد

٤) ووجه كأن الشمس ألقت رداءها عليه نقي اللون لم يتخدد

Afidni.com منصة أفدني التعليمية

معاني بعض الكلمات

منيتي : أجلي أو وقت مماتي

المعبّد: مرض الجرب

الصّدي: العطشان

عقيلة مال الفاحش: الرجل البخيل

الطول: الحبل

لم تزود : لم تكلف

طريفي و ملتدى: المال المكتسب او المال الموروث

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

٥) وإنّي لأمضي الهمّ، عند احتضاره،بعوجاء مرتاح وأخرى تطلّي

٦) جنوحٌ دقاقٌ عندلٌ ثم أُفرعَتْلها كتفاها في معالى مُصعَد

٧) على مثلِها أمضي إذا قال صاحبي ألا لَيتَني أفديكَ منها وأفْتَدي

٨) وتضحي الجبال الغبر الخلفي كأنها، من البعد حفت بالملاء المعضد

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

شرح الأبيات

١١- يجمع الشاعر هنا بين الجد و الهزل حيث في وقت الجد يساعد القوم في مجالسهم و في وقت الهزل نجده في الحوانيت يشرب الخمر

١٢- يخبرنا الشاعر هنا أنه يقضي حياته بالإنفاق على شرب الخمر على الرغم من ممانعة عشيرته.

١٣- يخبرنا الشاعر أن عشيرته و قومه قد تجنبوه فلم ترضى بلهوه فقامت بعزله عنهم فأصبح كالبعير المعبد الذي عزل عن عشيرته بسبب إصابته بمرض الجرب .

١٤- يلوم القوم الشاعر على عدم مشاركته في الحرب و على إنفاقه على اللهو و شرب الخمر ولكن الشاعر لم يقتنع بكلامهم فالشاعر يعلم أنه غير مخلد فيريد الاستفادة من حياته و التمتع بها.

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

٩) إذا القوم قالوا : من فتى خلت أنني عنيت، فلم أكسل ولم أتبلد

١٠) وإن يلتق الحي الجميع تلاقني إلى ذروة البيت الرفيع المصمد

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

شرح الأبيات من ١ : ١٠

١- على عادة القدماء يتذكر ويصف الشاعر حبيبته متغزلا بجمالها الذي رسم في خياله بعد رحيلها .

٢- أطال الشاعر الوقوف و ظهرت مظاهر الحزن عليه و هنا يواسيه صاحبه و يقول له لا تحزن و اصبر.

٣- يصف الشاعر محبوبته أن شفتيها قاتمة اللون مائلة إلى سواد و يشبه محبوبته برشاقتها و عنقها الجميل التي تتزين به بالمجوهرات بالغزال.

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

٤- شبه الشاعر وجه محبوبته من صفاءها و إشراقها بضوء الشمس النقي فكأن الشمس أعطت من لون أشعتها.

٥- يتخلص الشاعر من همومه بالتنقل على راحلته الرشيقة السريعة.

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

تابع الشرح

- ٦- يكمل الشاعر وصفه لناقته: نشيطة تميل إلى جانب - تدفق في سيرها - عظيمة الرأس (مرتفعة الطول كأنها البناء العالي).

٧- يخبرنا الشاعر بأنه كان يتنقل في الصحراء من مكان إلى آخر على ناقته و قد رآه صاحبه فخاف عليه فأخبره أنه لو بيده لحماه و حمى نفسه.

- ٨- يؤكد الشاعر أن ناقته سريعة و تستطيع تجاوز الجبال الوعرة بسهولة كأنها كتلة واحدة لفت بقماش واحد.
- ٩- يعلن الشاعر هنا أنه فارس قومه و إذا طلبوا منه المساعدة فإنه لا يتخاذل أو يتكاسل و يلبى النداء مسرعا.
- ١٠- يفتخر الشاعر هنا بأنه في قمة الشرف و أنه سيد من أسياد قبيلته حيث يجتمع عند الأشراف من قبيلته لأخذ المشورة منهم .

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

بعض المواطن البلاغية في الأبيات

١- مزج الشاعر بين الأساليب فاستخدم الخبري للوصف والتقرير واستخدم الإنشائي مثل " وقوفا بها صحبي " فهنا استخدم المصدر النائب عن فعل الأمر والغرض من الأمر هنا " الالتماس .

٢- استخدم أيضا الصور والتشبيهات المتنوعة مثل

البيت الأول : تشبيه أطلال خولة اللامعة ببقايا الوشم في ظاهر اليد .

٣- واستخدم الطباق من المحسنات البديعية لتوضيح المعنى مثل

تروح – تغتدي / أفدي – أفتدي .

٤- الموسيقى في الأبيات "

أ- ظاهرة (في الوزن والقافية) ب- خفية (روعة الألفاظ وجمال التصوير)

منصة أفدني التعليمية Afidni.com

أسئلة متنوعة

س١ وضح من خلال البيتين الثالث والرابع الصفات التي أطلقها الشاعر على الغزال .

س٢ في البيت الثاني أمر ونهي استخرجهما مبرزا دلالتهما على حالة الشاعر .

س٣ حلل الصورة الواردة في البيت الثامن .

س٤ ماذا تعرف عن الوقفة الطللية ؟

Afidni.com منصة أفدني التعليمية

تابع الشرح

١٥- يخاطب الشاعر معاتبه على ما بدر منها فقال له: إذا كنت لا تستطيع تأخير أجلي و إطالة حياتي فدعني أمتع نفسي و حياتي عن طريق الإنفاق و الإسراف على لهوي.

١٦- يخبرنا الشاعر أن العمر كنز ناقص كل يوم المرء يقترب الى أجله و يوم فنائه و هذا البيت فيه حكمة

١٧- يقول الشاعر بأنه كريم مبذر على نفسه يشبع حياته باللهو و شرب الخمر و هو يريد أن يموت هكذا لا أن يموت و هو محروم من اللذات .

١٨- يخبرنا الشاعر بأن الموت لا يميز أحدًا ، من الغني أو الكريم أو البخيل أو الصغير أو الكبير و في هذا البيت حكمة (كلنا سواسية للموت)

١٩- يرى الشاعر هنا أن الموت ينزل على كل إنسان و لا ينس أحد مهما كان عمره، و قد شبه الموت بصاحب القطيع الذي يختار الإبل التي يريد ذبحها فيربط عنقها بحبل فيشد الحبل فلا يخطئ.

٢٠- يقول الشاعر بأن الأيام كفيلة بإظهار الحقائق التي كانت غير واضحة من قبل بدون أن يتكلف الإنسان نفسه و يسأل .